ياغصن قد ملت عن معنى ، لتقتله في الهوى اعدك
تقصر ياغصن عنك باعي ، جل الذي بالجمال مدك
حسبك الله ياغزالا ، غزوت بالمقلتين اسدك
تهجرني هازلا ولكن ، هزلك بالهجر فاق جدك
فلا رعى الله فيك قلبي ، فكم به قد بلغت قصدك
وقاتل الله فيك طرفي ، فهو الذي قد اطاع وجدك
وانت ياعاذلي ترفق ، فقد تعديت في حدك
تامر بالرشد مستهاما ، بعيد عن الضلال رشدك
كن كيف ماشئت ياحبيبي ، لاكان من عن هواك ردك
واهجر ان شئت او واصل ، وته دلالا على عبدك
فلست والله اختشي من ، شي سوى ان اذوق فقدك

وقال ايضا مستغزلا ومتضمنا

بابي غزالا صد عني قسوة ، واطاع عذالي واشمت حسدي
وسطا علي بصارم من لحظه ، من منصفي من لحظه من مسعدي
وكم استغثت بعطفه وبظرفه ، وبلطفه وبقده المتاود
ويزيد في هجر اذا مازرته ، حبا ويسمع في قول مفند
انا لا احول وحقه عن حبه ، هو مطلبي ابدا وغاية مقصدي
ماحيلتي انا عبده فعلي ان ، ارضي الصد وداذا رضاه سيدي
لكنه مذ جار في احكامه ، واراد قتلي بالغرام الاميد
واستشهد الجفن الضعيف بانني ، فارقته اسقامي وعدت لمرقدي
حكمت حواجبه علي وانني ، راض باحكام الرقيب الاسود

وقال ايضا مستغزلا

ومهفهف الاعطاف سيف لحاظه ، جرح القلوب وما بدا من غمده

بدر

بدر تكامل في سما جماله ، وتهللت منه كواكب سعده
ذو غرة تحكي نهار وصاله ، وذوابة تحكي ليالي صده
قمر حجازي العيون ممنطق ، اردافه لعبت بطرة بنده
رقت محاسنه شروط جماله ، بجبينه وبصدغه وبخده
مارحته يوما على شرط الهوى ، نرنا وهز على عاذل قده
لا تعذلوني واعذروني انني ، ابديت ما لولا الهوى لم ابده
ابدلت فيك تنسكي بتهتكي ، واخذت من قول العذول بضده
سمح الزمان لنا به يوما فما ، ترك السرور بقية من جهده
في مجلس مافيه من عيب سوى ، نمام عارضه ونفحة ورده
والغصن سجد للنسيم وينثني ، في مره شوقا اليه و ر ده
وتناثرت ازهاره لماراى ، هذا الغزال محجبا في برده
يا ما احيلا قده لما مشى ، في مجلس تيها وجاد بوعده
ودنا واتحفني واطفى لوعتي ، وشفى فوادي من تلهب بعده
فوقفت ممتثلا وقلت له احتكم ، ياسيدي حكم الامير بجنده
افديه بي من مجلس قد ضمنا ، معه ولولا ذا الرشا لم افده
لم لا اهيم به ووجنته حكت ، نيران قلبي حين هام بوجده
ياعاذلي دعني فاقلبي معي ، اسلوم بل في حكمه وبيده
وحياته وحياته انا عبده ، فدعوه يفعل مايشا بعبده
اني على مايرتضيه لصابر ، مالم يجرعني مرارة فقده

وقال مرثية ككلله تاريخ عبد القادر نقيب السادة الاشراف الذي ورد من البلاد الرومية وفي الليلة التي بات فيها ببولاق اصبح قد توفي رحمه الله تعالى

ايها القوم ويحكم قد هدمتم ، بنية الله واتهتم عباده

Copyright © King Saud University